رئيس السلطة التنفيذية لابد أن يتمتع بمجموعة من الفضائل الفكرية والقلبية والعملية

قائد الثورة، مؤكداً أن الشعبية أبرز ميّزاته:

الشهيد رئيسي أسوة للمسؤولين

الإيمان العميق بالقدرات الداخلية سمة بارزة لدى الشهيد رئيسي

حكومة الشهيد الرئيس كانت حكومة "العمل والأمل"

الوفاق- استقبل قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، أمس الاحد، أعضاء مجلس وزراء الحكومة الـ١٣ المنتهية ولايتها، وجاء ذلك عقب الإنتخابات الرئاسية الموفّقة التي جرت يوم الجمعة لانتخاب بديل للرئيس الشهيد آية الله السيد ابراهيم رئيسي، الذي استشهد في حادث تحطم مروحيته في مايو.

وثمن سماحة قائد الثورة الاسلامية في كلمة له خلال هذا اللقاء جهود الشهيد رئيسي، وقال: "حكومة المرحوم السيد رئيسي كانت حكومة العمل والأمل وحكومة الحركة في القطاعين الداخلي والخارجي. وعلى الرغم من أن هذه الألقاب ربما لم تكن مستخدمة من جانبه أو من جانب أعضاء الحكومة، إلا أنه كان يُنظر إليه في الواقع بهذه الطريقة. لقد كان حقاً متفائلا بالمستقبل، وكان بهذا الخصوص على حقّ، وكان قد قرّر الوصول إلى الأهداف المرسومة بتعاونكم".

من أهم خصائص السيد رئيسي

وأضاف سماحته: "من أهم خصائص السيد رئيسي هو كونه إنسانا شعبيا، وينبغي أن يكون هذا نموذجا لجميع المسؤولين الحكوميين، انه كان يحترم المواطنين وكان حاضراً بينهم، ويلامس الحقائق، ويستمع إلى كلام المواطنين، ويضع احتياجاتهم في قلب خططه، وكان حلّ مشاكل المواطنين محور الأعمال التي كان يبتغيها، وهذا هو بالضبط ما يعنيه الإسلام". وأشار الإمام الخامنئي إلى كلام أمير المؤمنين الامام علي (ع) في وصيته لمالك الأشتر، مبينا: "يقول أمير المؤمنين (ع) هنا أن بعض الخواص الاقرباء توقعاتهم اعظم من الجميع، وصبرهم ومساعدتهم اقل من الآخرين، وبخلاف جموع الناس فإن تواجدهم في الحرب، أقلّ منهم. لقد رأيت أمثلة على ذلك في الدفاع المقدس (حرب المفروضة) والدفاع عن المراقد المقدسة (في سوريا والعراق)، وهذا خط واضح رسمه أمير المؤمنين، وقد اتبعه السيد رئيسي، وهو حقًا نموذج ومثال، وعلينا جميعا أن نتعلمه".

الإيمان العميق بالقدرات الداخلية

ووصف الإيمان العميق بالقدرات الداخلية بأنه سمة بارزة أخرى لدى الشهيد رئيسي، وقال: "لقد تحدثنا مع المسؤولين عن ذلك في فترات مختلفة، ولم يكن أحد ضده. ولكن حقا أن رئيسي كان يؤمن بالقدرات الداخلية والإمكانات اللازمة لحل مشاكل البلاد من صميم قلبه". وكانت الصراحة في إعلان المواقف الدينية والثورية و"تجنب الكلام ذي الحدين أو العمل حسب ذوق الآخرين" من سمات الرئيس الشهيد التي أشار إليها قائد الثورة، وقال: "لقد كان الشهيد رئيسي صادقا وواضحا في قوله وفي تصرفاته، وعلى سبيل المثال، في مؤتمره الصحفي الاول سألوه هل تقيم العلاقات مع ذلك البلد، فأجاب "لا" وتمسك بهذا الخط الواضح حتى النهاية".

لم يتعب من العمل

وكان عدم الملل في العمل سمة أخرى من سمات الشهيد رئيسي التي أشاد بها قائد الثورة، وتابع: "كثيراً ما كنت أنصح رئيسي بالراحة لفترة ليواصل أنشطته دون مشاكل، لكنه كان يقول: "أنا لا أتعب من العمل" وهو حقاً لم يتعب، وكانت هذه الميزة العملية مفاجئة لنا حقاً".

وأشار سماحته إلى أن الشهيد رئيسي لم ييأس من المشاكل وجراح الألسنة، وأضاف: "على الاغلب يشعر الإنسان بالاشمئزاز والإحباط من نكران الآخرين أو انتقادهم، لكن رئيسي رغم أنه كان يعاني ويشكو لي أحيانا إلاّ أن عزيمته لم تثبط أبدا جرّاء هذا الأمر، ولم تهن من متابعة الأمور". وأوضح قائد الثورة ان مراعاة التفاعل والكرامة في نفس الوقت كانت من السمات المميزة للسيد رئيسي، مضيفا: "رئيسي كان يؤمن بمبدأ التواصل وكان إنسان التفاعل، لكن من موقع الشرف، حيث ما كان يجادل بطريقة ينقطع معها التواصل، وكذلك ماكان ليقدم التنازلات عبثاً".

تفاعل رئيسنا الشهيد مع كل الدول

وأضاف قائد الثورة: إن تفاعل رئيسنا الشهيد مع كل الدول، وبأولوية الجيران، جعل العديد من زعماء العالم البارزين يذكرون رئيسي كشخصية بارزة، وليس سياسياً عادياً في رسائل التعزية التي بعثوها لاستشهاده".

"وأوضح سماحته أن الاهتمام بتنفيذ المشاريع الكبرى" بما فيها نقل مياه البحر إلى المدن المتعطشة للمياه، والتسامح والصبر كانا سمتين عمليتين أخريين للشهيد رئيسي من وجهة نظر قائد الثورة، وأضاف: "ان الخلافات كانت تزعج الشهيد رئيسي، لكنه كان متسامحا مع الجميع، حيث في إحدى الحالات، كان هناك خلاف خطير في البلاد كاد ان ينتهي بالصراع، لكنني قلت له ألاّ يُظهر ردّة فعل على الإطلاق... كان الأمر صعبا عليه، لكنه صبر وتحمّل الأمر.

خصائص رئيس السلطة التنفيذية

وفي تلخيص هذا الجزء من كلمته قال سماحته: "إن هذه الخصائص جاءت لوصف أسوة تُدوّن في التاريخ، ليتبين أن رئيس السلطة التنفيذية يمكن أن يكون لديه مجموعة من الفضائل الفكرية والقلبية والعملية، ومتابعتها في أدائه الحكومي والفردي.

وشكر سماحة الإمام أعضاء مجلس الحكومة الـ١٣ على مرافقتهم وتعاونهم مع السيد رئيسي، وقال: بطبيعة الحال، لم تكن هذه الأنشطة ممكنة لولا تعاونكم، وأعرب قائد الثورة عن شكره الخاص لرئيس الجمهورية بالإنابة، محمد مخبر، لمرافقته حكومة الشهيد رئيسي لمدة ثلاث سنوات وبسبب الإدارة الجيدة للشؤون التنفيذية في البلاد بعد استشهاد الرئيس، وقال: "واصلوا هذه الأنشطة حتى اللحظة الأخيرة، وهي أيضًا نموذج؛ بالطبع، ستقوم المؤسسات الحكومية بإجراء تغييرات، لكن خدماتك يمكن أن تستمر ليس فقط في إطار عناوين وإدارة محددة، ولكن أيضا في جميع الظروف".

وفي ختام حديثه وجه قائد الثورة الشكر مرة أخرى للشعب ولعمل وجهود المسؤولين الحكوميين ووزارة الداخلية ووسائل الإعلام الوطنية والقوات الأمنية على إجراء الانتخابات بشكل جيد ودون أي خلل، وقال: "في بعض دول العالم، يصاحب الانتخابات عراك وتناحر؛ أما في بلادنا فقد جرت الانتخابات على أفضل وجه". والتقط أعضاء الحكومة الـ١٣ التي ستنتهي قريبا فترة ولايتها، في ختام هذا اللقاء صورة تذكارية مع سماحة الإمام.

وكان قد استقبل قائد الثورة الاسلامية، عصر أمس الاول، الرئيس المنتخب "مسعود بزشكيان". وجدّد الإمام الخامنئي في هذا اللقاء، التهنئة لمناسبة فوز السيد بزشكيان وحصوله على اغلبية اصوات الناخبين؛ كما اعرب عن ارتياحه للمشاركة الجماهيرية خلال الجولة الثانية من الانتخابات، كما تطلع سماحته لأن "يغتنم الرئيس المنتخب، الطاقات الشعبية وسائر الفرص المتاحة بشكل فعّال في البلاد من اجل رقي وازدهار الوطن".

وفي الختام، قدم الامام الخامنئي بعض النصائح لرئيس الجمهورية المنتخب مسعود بزشكيان.

مُجدّداً الولاء والعهد مع قيم الامام الخميني (رض)..

الرئيس المنتخب يؤكد استعداده لخدمة الشعب

تواصل التهنئات بفوز الرئيس بزشكيان

مجلس صيانة الدستور يؤيد صحة الانتخابات

الوفاق- أعرب رئيس الجمهورية المنتخب "مسعود بزشكيان"، خلال تجمع شعبي في مرقد الإمام الخميني (رض)، عن إستعداده لخدمة الشعب الإيراني الكريم؛ واعدا اياه بأن يكون أذنا صاغية له ولآلامه، واعلن إستكمال طريق الإمام الخميني الراحل (رض) والشهداء، طوال مسيرته المهنية الجديدة؛ وذلك في سبيل خدمة الشعب الإيراني. كما تعهد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية المنتخب، بتعزيز الحوار والتقارب والوئام الوطني؛ مُشدّداً أهمية العمل على قضايا المجتمع بمختلف الصعد الإقتصادية، والإجتماعية، والثقافية والسياسية. وهنأ الرئيس المنتخب، الشعب الإيراني على نجاحه في إجراء الاستحقاق الانتخابي، قائلا: لقد قطعتم خطوة كبيرة في المرحلة الإنتخابية الثانية، وبهذه الخطوة اتحتم فرصا جديدة للبلاد. كما توجّه بزشكيان بتحيّة إجلال وتقدير الى سماحة قائد الثورة الإسلامية، على مواقفه الداعمة لإجراء الانتخابات الرئاسية الـ ١٤ في اجواء يسودها الهدوء والنزاهة. وخلال حضوره في مرقد الإمام الخميني (رض)، جدّد رئيس الجمهورية المنتخب الولاء والعهد مع مبادئ مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

مخبر يلتقي الرئيس المنتخب

وحضر رئيس الجمهورية بالوكالة محمد مخبر مكتب الرئيس المنتخب صباح الأحد، وقدم خلال هذا اللقاء تقريرا عن آخر مستجدات القضايا التنفيذية والشؤون الجارية للبلاد. وفي هذا اللقاء الحميم، أطلع مخبر الرئيس المنتخب على آخر مستجدات شؤون البلاد الراهنة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. كما كرم الرئيس المنتخب في هذا اللقاء ذكرى الشهيد الدكتور رئيسي.

مجلس صيانة الدستور يؤيد صحة الانتخابات

بالتزامن اعلن المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور هادي طحان نظيف صحة الانتخابات الرئاسية. وأضاف: تم إعلان هذا الموضوع رسميًا لوزارة الداخلية بصفتها الجهة التنفيذية للانتخابات. كانت لدينا اتصالات ومتابعات مع مرشحي الانتخابات الرئاسية، لكن الحمد لله لم يقدموا لنا أي شكاوى أو مخالفات.

الى ذلك، أعلن رئيس هيئة أركان القوات المسلحة اللواء "محمد باقري"، في رسالة تهنئة لانتخاب بزشكيان، عن استعداد هذه القوات للتعاون والتفاعل مع حكومة الرئيس المنتخب مسعود بزشكيان.

تواصل التهنئات بفوز الرئيس بزشكيان

بعث قادة ورؤساء دول المنطقة والعالم برقيات التهاني لإيران قيادة وشعبا على نجاح سير الانتخابات الرئاسية كما هنأوا الرئيس المنتخب مسعود بزشكيان مبدين رغبتهم في تعزيز العلاقات الثنائية مع طهران.

في السياق، بعث رئيس جمهورية الجزائر "عبد المجيد تبون"، السبت، رسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية المنتخب " معبرا فيها، باسمه وباسم الجزائر حكومة وشعبا، عن تهانيه الحارة بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتمنى الرئيس الجزائري لنظيره الايراني المنتخب حديثا، "التوفيق والسداد في مهامه النبيلة السامية؛ بما يلبي تطلعات الشعب الإيراني الشقيق".

تأكيد عراقي على مواصلة التنسيق

من جهته، هنّأ رئيس جمهورية العراق عبد اللطيف جمال رشيد، السبت، رئيس الجمهورية المنتخب، بفوزه في الانتخابات الرئاسية. وقال رشيد، في تدوينة له على منصة "X" تابعتها وكالة الأنباء العراقية (واع): نبارك للجمهورية الإسلامية الإيرانية نجاح الانتخابات الرئاسية، ونهنئ مسعود بزشكيان الرئيس المنتخب بفوزه في الانتخابات، ونتمنى له التوفيق والنجاح بمهام عمله وبما يحقق طموحات وتطلعات الشعب الإيراني.

السيد نصر الله: معكم سنواصل الطريق حتّى النصر النهائي

من جهته هنّأ الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، رئيس الجمهورية على انتخابه رئيسًا للجمهورية الإسلامية. وتوجّه السيد نصر الله للرئيس المنتخب قائلًا: "في حزب الله وفي حركات المقاومة نتطلع لإيران كسند قوي ودائم للمقاومين والمظلومين". وتابع السيد نصر الله: "مع سيادتكم سنواصل الطريق حتّى النصر النهائي وستكون ركيزته إيران الإسلامية القوية".

بري: إيران عظيمة بممارسة الديمقراطية بأبهى صورها

كما أبرق رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، لقائد الثورة الاسلامية والرئيس المنتخب مسعود بزشكيان، مهنئاً بإنجاز الإنتخابات الرئاسية .

كما عبّر رئيس حكومة تصريف الأعمال في اليمن عبدالعزيز صالح بن حبتور، عن أحرّ التهاني للجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادة وحكومة وشعباً بنجاح الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها مسعود بزشكيان. كما بعث رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن "المشير الركن مهدي المشاط"، برقية تهنئة إلى الجمهورية الإسلامية "شعبا وقيادة"، بنجاح الانتخابات الرئاسية الـ ١٤.

تواصل التهنئات الدولية

الى ذلك هنّأ رئيس وزراء إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني، رئيس الجمهورية المنتخب، بعد فوزه في الانتخابات. وهنّأ الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، بمناسبة انتخاب مسعود بزشكيان رئيساً جديدا للجمهورية الاسلامية الايرانية، داعيا إلى تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين هافانا وطهران.

رئيس وزراء ارمينيا والرئيس الصربي يهنئان

كما هنّأ كل من رئيس الوزراء الارميني "نيكول باشينيان"، ورئيس جمهورية صربيا "الكساندر فوشيتش"، بانتخاب "بزشكيان" رئيسا للجمهورية واعربا عن تمنياتهما له بمزيد من النجاح والازدهار، كما أكدا على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين بلديهما والجمهورية الاسلامية الايرانية.

هذا وهنّأ نائب وزير الخارجية الإيطالي ادموند تشيريلي، بزشكيان على فوزه في الانتخابات الرئاسية، وأعرب عن أمله في تعزيز العلاقات.

تهنئات من كازاخستان و بيلاروسيا و اوزبكستان وجمهورية أذربيجان

كما بعث رئيس كازاخستان " قاسم جومارت توكاييف" برقية تهنئة إلى رئيس الجمهورية المنتخب "مسعود بزشكيان" لفوزه بالانتخابات. وهنأ كل من "الكساندر لوكاشينكو" رئيس جمهورية بيلاروسيا، و"شوكت ميرضيايف" رئيس جمهورية اوزبكستان، "بزشكيان" على فوزه بالإنتخابات الرئاسية الرابعة عشرة. وهنأ الرئيس الاذربيجاني "الهام علييف"، رئيس الجمهورية المنتخب "مسعود بزشكيان" بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية.

الأمين العام لمنظمة شنغهاي يهنئ

كما هنّأ الامين العام لمنظمة شنغهاى للتعاون، عبر بيان، "بزشكيان"، وكتب "تشانغ مين" أمس الأول: "نحن نعتقد بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستحقق في ظل رئاستكم المزيد من النجاح والازدهار". هذا وهنّأ رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، في رسالة، انتخاب مسعود بزشكيان رئيسا جديدا للجمهورية الاسلامية الايرانية، وأكد أن طوكيو تتطلع الى تطوير التعاون مع طهران.

الاتحاد الأوروبي يهنّئ

كما هنأت نبيلة مصرالي المتحدثة باسم الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي جوزيب بوريل، بفوز بزشكيان في انتخابات الرئاسة، واعلنت استعداد الاتحاد للتعامل مع الحكومة الايرانية الجديدة، وقالت: "نحن على استعداد للتعامل مع الحكومة الإيرانية الجديدة، بما يتماشى مع سياسات التكتل".